توظيف أساليب الربط في كتابة الرسائل العلمية

*محمد عزيز الرحمن بن زابدين[1]

ملخص البحث

تُعدُّ مهارة الكتابة من أهمّ المهارات اللغوية الأساسية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة التي يكثر استخدامُها لارتباطها بكثير من مجالات الحياة، وهي تقوم بالتعبير عن الأفكار والمدركات والمفاهيم، ويهدف تعليمها إلى تنمية قدرة الطلبة على التعبير عن خبراتهم وآرائهم واستنتاجها بلغة واضحة سليمة. ولا يخفى أنّ القدرة على إتقان مهارة الكتابة وإجادتها ليست عملية آلية أو يمكن اكتسابها في وقت قصير، بل إنّها عملية تنمية تستغرق وقتاً طويلاً. ومن المعوف أن اللغة العربية تختلف عن اللغات الأخرى في قواعدها عموماً وفي أساليبها خصوصاً، كما أن لها أساليب متميّزة خاصة، يحتاج إليها الطلبة لضبط الكتابة بالعربية السّليمة فضلا عن صحّة اللغة وقوّة الفكر.

المقدمة

إنّ عملية الكتابة قد تكون من أصعب المهارات اللغوية لدى الطلبة الناطقين بغير العربيّة، لا سيّما فيما يتعلّق بإتقان أساليبها المتميّزة. ومما لا شك فيه أننا كثيرا ما نسمع شكاوى من متعلمي اللغة الثانية بأنهم يجدون صعوبات وعراقيل في امتلاك ناصية مهارة الكتابة أو التعبير التحريري العربي نتيجةً لدوام وقوعهم في الأخطاء الأسلوبية أثناء كتابتهم مما يجعلهم يعتقدون أن إتقانها أمر صعب المنال. وهناك أسباب متعددة تؤدي إلى وقوع متعلمي اللغة الثانية في الأخطاء الأسلوبية لكن الذي يلفت نظر الباحث من بينها؛ الخطأُ في اختيار الأدوات الرابطة المناسبة لربط العبارات والجمل والعلاقة بين التراكيب المكونة للنص مما أفضى إلى فقدان العلاقة بين التراكيب وعدم التماسك بينها للتعبير عن المعنى الكلي. والجملة أن إتقان الأدوات الرابطة على درجة كبيرة من الأهمية في عملية الكتابة العربية الصحيحة وعدم تمكن متعلمي اللغة الثانية من فهمها وكيفية استخدامها السليم في الجملة، يجعل أساليبهم وتعابيرهم ركيكةً وغامضةً. هذا وصار الاتساق معياراً من معايير الجودة في الكتابة، وهو الذي يجعل النص مترابط الأجزاء، ومتدافق الأفكار، وهذا فعلا يشير إلى أن الاتساق ضروري للغاية في كتابة النص.

[1] * محاضر في كلية اللغة العربية بجامعة الإنسانية، كوالا كتيل، قدح دار الأمان.

وبناءً على ما تقدّم يرى الباحث أن موضوع الاتساق وعناصره أمر لا يستهان به ولا بد من تعليمه في كتابة النص العربي السليم لا سيما لطلبة الدراسات العليا، بحيث أحوجت عملية كتابة الرسائل العلمية إلى تقديم سلسلة متعاقبة من الجمل الرتبة وفق نظام خاص، والمرتبطة مع بعضها بأساليب معينة لأجل صياغة نص ذي وحدة متكاملة تمتاز بالتماسك والتنظيم الجيد. ففي الصفحات التالية، تقوم هذه الورقة البحثية بمعالجة ماهية أساليب الأدوات الرابطة وعرض وظائفها الدلالية في بناء الأسلوب والنص.

المبحث الأول: مفهوم الأدوات الرابطة.

أسلوب الباحث في الرسائل العلمية

لاشك أن الأسلوب قطعة من عقل صاحبه ونفحة من وجدانه. والمعهود في لغة البحث العلمي أن تكون واضحة مستقيمة، لا مجال فيها لزخرف القول أو ركاكة الأسلوب. وثمة شروط - في هذا الصدد- يجب أن يأخذ بها كل من يُوَطِّن نفسه على تحري لغة البحث العلمي. لذا يجب أن يعتني الباحث بأسلوبه عناية بالغة بدءاً بالكلمة، ومروراً بالجملة، وانتهاءً بالفقرة التي تأخذ بأعناق أخواتها مُكَوِّنَةً البحث. بناءً على ما سبق فإنه من الأفضل بكثير أن نتعمق في توضيح مفهوم أسلوب الربط.[2]

مفهوم أسلوب الربط

جاء في لسان العرب أن كل طريق ممتد، فهو أسلوب. "والأسلوب هو الطريق، والوجه، والمذهب، يقال: أنتم في أسلوب سوء. والأسلوب بالضم: الفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أو أفانين منه" . وهو المنهج المتفق عليه وفق معيار ما سائد، وله أربعة أقسام: وهي المفردات، والتعبيرات، والشكل، وأدوات الربط المناسبة، وطريقة الكاتب في كتابته. ولكل أديب أسلوبه الخاص في الكتابة. وأما الأسلوبية فهي علم يدرس فيه الأساليب الكتابية.

وقد عرف ابن خلدون الأسلوب بأنه صورة ذهنية للتراكيب المنتظمة كلية باعتبار انطباقها على تركيب خاص، تلك الصورة ينتزعها الذهن من أعيان التراكيب وأشخاصها، فيصيرها في الخيال كالقلب، ثم ينتقي التراكيب الصحيحة عند العرب باعتبارها الإعراب والبيان، فيرصها فيه رصا كما يفعل في القالب أو النساج في المنوال.

ويرى بعض اللغويين أن الأسلوب: "طريقة كتابية، أو طريقة الإنشاء، أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير عن المعاني بقصد الإيضاح أو التأثير، ويختلف في صوغ العبارات بين إيجاز وإطناب، وسهولة

[2] انظر: إبراهيم، محمد عبد الرحمن، دليل الطلاب في لغة البحث العلمي، (كوالا لمبور: IIUM Press، ط1، 2009م/1430هـ)، ص6.

وإعراب، وبساطة وتعقيد".

وقد يكون من المناسب الآن العودةُ إلى إيضاح ما المراد بالأدوات الرابطة، مع ملاحظة أنّه ليس من شأننا هنا أن نتّبع أقوال اللغويين العرب المتضاربة قديماً أو حديثاً في موضوع "الربط"، وذلك لأنّه ليس هناك مصطلح موحّد يشير إلى معنى "الربط" عندهم، وانطلاقاً من هذا سنذكر بعضا منها ضمن مراجع هذه الدراسة.

ولعلّ من المفيد النظر إلى التعريف الذي أشار إليه عباس حسن[3] في "النحو الوافي" أنّ النحاة قد سمّوا الحروف التي تُعدّ قسماً من أقسام الكلمة الثلاثة كـ "أدوات الربط"؛ لأنّ الكلمة إمّا أن تدلّ على ذات كالاسم، وإمّا أن تدلّ على معنى مجرد كالفعل، وإمّا أن تربط بين الذات والمعنى المجرد كالحرف، وهو الرابط. وحروف الربط نوعان: حروف المعاني، وليس للمعاني.

وتتوظّف أدوات الربط بين الجمل عند حسين يعقوب[4] بهدف بناء تركيب لغويّ يفهم منه معنى يدركه السامع أو المخاطب، وتعمل على اكتمال المعنى في الفقرة والموضوع، وربط الجملة بجملة أخرى. وفي اللغة العربيّة عدد غير قليل من الأدوات تربط بين الجمل: كحروف العطف، وحروف الجر، وحروف الشرط وأسمائه، والظروف، وألفاظ التوكيد، والأسماء الموصولة، والضمائر، والاستدراك وغيرها.

وتجدر الإشارة إلى أنّنا لو محّصنا مفهوم "الأدوات الرابطة" السابق ذكره لوجدنا أن المراد به الأدواتُ المعيَّنة التي تقوم على أساس ربط الكلمات والعبارات والجمل بوجه عام باستخدام الحروف.

ويبرز هنا السؤال الذي تفرضه طبيعة هذا البحث، وتُلحُّ على الباحثين ضرورة مناقشته وهو: ما المراد بمفهوم "الربط" وما دوره في الجملة العربيّة خاصةً والنص العربي عامةً؟ والجواب عن هذا السؤال يمكن الحصول عليه بالتطرّق إلى ما تناوله مصطفى حميدة من دراسة الظاهرتين التركيبيتين وهما: الارتباط والربط من الناحية التركيبية في الجملة العربيّة.

ذكر مصطفى حميدة[5] الرأي القائل أنّ الربط هو الواسطة بين الحالتين السابقتين؛ فهو علاقة تصطنعها اللغة بين المعنيين داخلَ الجملة الواحدة أو بين الجملتين وغرضه لأمنِ اللبس في فهم إحدى الحالتين السابقتين، إمّا لأمنِ لبس الارتباط أم لأمنِ لبس الانفصال. والربط علاقة تصطنعها اللغة بطريق اللفظ، أي الأداة،

---

[3] حسن، عباس، النحو الوافي، (القاهرة: دار المعارف، ط3، 1966م)، ج1 ص 62.

[4] انظر: حسين، يعقوب، استخدام أدوات الربط بين الجمل في اللغة العربية، (الأردن: معهد التربية التابع للأنوار/اليونسكو/دائرة التربية والتعليم، 1998م)، ص39.

[5] انظر: حميدة، مصطفى، نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1999م)، ص 146.

ويُستنتج من هذا أن الغرض من الربط هو أمن اللبس في فهم الانفصال بين الجملتين. ويرى مصطفى حميدة أن لولا هذه الفكرة ما نشأت أدوات الربط في العربيّة.[6] ومن هنا، يقتضي الجانب المعنوي تقسيمَ مواضع الربط في التراكيب العربيّة إلى قسمين أساسيين، هما: الربط بالضمير وما يجري مجراه، والربط بالأدوات.

ومن الأهمية بمكان القول إنّ الأدوات تسمية استقرّت حديثاً لما كان القدماء يطلقون عليه الحروف، لأنّها أكثر دقة بدلاً من الحرف، حيث إنّها تشمل الحروف وغيرها واستُخدمت لأكثر من غرض أو وظيفة عند النحاة،[7] وانقسمت الحروف في اللغة العربيّة إلى قسمين، هما:[8]

1- أحرف المباني: أي أحرف الهجاء.

2- أحرف المعاني: أي الأدوات.

أحرف المباني هي الحروف التي تُبنى عليها الكلمة العربيّة بها وليس لها معنى في حالة إفرادها، وبانضمامها إلى بعضها تتكون الكلمات، ومن هذه الكلمات تتكوّن الجمل، وتكون مُرَتَّبَةً أبجدية بـ: أ – ب – ت – ث – إلخ.

أما أحرف المعاني فهي الأحرف التي تدلّ على معانٍ محددة في الجملة ولها وظائف تقوم بها في الجملة والتراكيب اللغوية العربيّة حافلة بهذه الأحرف.[9] ومن المعاني التي تحملها حروف المعاني الربط بين مفردين كالعطف في النحو: جاء زيد وعمرو؛ والربط بين الجملتين: جاء زيد وذهب عمرو.

وجملةُ ما يذهب إليه هذا العرض أن ما يُقصد بـ"الأدوات الرابطة" هو الربط بحروف المعاني لدورها في إيصال معاني الأفعال إلى الأسماء، أو لدلالتها على معنى، ولكل منها معنى وظيفي عام هو التعبير عن علاقات في السياق، حيث يشير إلى العلاقة بين عنصرين أو أكثر من عناصر السياق.

حدود مفهوم مصطلح "الأدوات الرابطة"

عَبْرَ الآراء المذكورة آنفاً، لاحظ الباحث أنّ العلماء قد اهتمّوا بموضوع الحرف عند الحديث عن قضية "الربط" مع تقديم الاهتمام المحدود بالربط والعطف عبر معاني الحروف ودلالتها، لكنهم في الوقت ذاته لم

[6] المرجع السابق، ص 146.

[7] انظر: النحاس، مصطفى، دراسات في الأدوات النحوية، (الكويت: شركة الربيعان للنشر والتوزيع، ط2، 1986م)، ص 33.

[8] انظر: الفارسي، إبراهيم أحمد، معلم الطلاب معالم الإعراب، (القاهرة: مكتبة الزهراء، ط1، 1999م)، ص163.

[9] المرجع السابق، ص164.

يتعمقوا في تفصيل موضوع الربط.[10]

ويبدو للباحث أن تعريف أحمد طاهر حسنين خير ما ينسجم مع الغرض الذي رمى إليه هذا البحث، وهو الكشف عن الأدوات الرابطة التي قد تكون من كلمة واحدة وقد تكون من التعبيرات المتكوّنة من كلمتين فأكثر التي يكثر استخدامُها في اللغة العربيّة العصريّة، حيث قال بأنّ الأدوات الرابطة هي: "مجموعة الأدوات والوسائل التي قد تكون حروفاً أو تعبيرات أو رواسم (كليشيهات) تُستخدم أساساً للربط بين الكلمات أو التعبيرات أو أنصاف الجمل أو الجمل التامة أو حتى الفقرات". [11]

وفي ضوء التعريف الذي اقترحه أحمد طاهر حسنين، قد تكون الأدوات الرابطة من كلمة أو حرف واحد وقد تكون من العبارات التي تؤدي دوراً بارزاً في عملية الكتابة. والمراد بالأدوات الرابطة المتكوّنة من كلمة واحدة هو الربط بالحروف مثل حروف العطف، وهي الحروف العشرة: الواو، والفاء، و(ثُمَّ)، و(حَتَّى)، و(أَوْ)، و(أَمْ)، و(إِمَّا)، و(بَلْ)، و(لَكِنْ) و(لا). وأما بالنسبة إلى الأدوات الرابطة المتكوّنة من كلمتين فأكثر فهي التي أُستعمِلت قديماً وحديثاً ولا تزال تُستعمَل مثل: (وتجدر الإشارة إلى أن)، و(ومهما يكن من الأمر)، و(فضلاً عن ذلك)، و(خلاصة القول) وغير ذلك ممّا يربط جملة بجملة قبلها أو سياقا بسياق قبله أو يربط خاتمة الحديث بالأفكار المطروحة قبلها جميعاً. وحاول الفصل الآتي الإسهام بإلقاء الضوء على معالجة الأدوات الرابطة من العبارات من حيث تعريفها وأبنيتها ومعانيها ووظائفها الدلالية في التراكيب.

الربط بالعبارات الرابطة

لو أمعنّا النظر في هذه العبارات الرابطة للاحظنا أنّ ثمة بعض المسمّيات المتعدّدة التي تدلّ على حضور فكرة "الربط بالعبارات"، وقد أشار إليها تمام حسان إلى أنها قرينة لفظية تصل أحد المترابطين،[12] أمّا فان دايك فيستخدم مصطلح "الروابط الظرفية"،[13] بينما يستخدم صلاح فضل مصطلح "المفاتيح"،[14] وأمّا أحمد

[10] انظر: محمد يوسف، هشام الدين، العبارات الرابطة في اللغتين العربية والملايوية: دراسة تطبيقية، ص16.

[11] حسنين، أحمد طاهر، أدوات الربط في العربية المعاصرة، ص 9.

[12] انظر: حسان تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، (بيروت: الدار البيضاء، (د.ت)، ص 213.

[13] انظر: فان دايك، النص والسياق، ص 83.

[14] انظر: فضل، صلاح، بلاغة الخطاب وعلم النص، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآدب، 1992م)، ص 92.

المتوكل،[15] فيفضّل تسميتها بـ"الجمل الرابطية". والشيء الذي يلفت نظر الباحث هو ما ذكرته حسلينا حسّان،[16] عن مصطلح جديد وهو: "التعبيرات الرابطة"، أمّا هذا فيختلف عما يستخدمه هشام الدين،[17] حيث استخدم مصطلح "العبارات الرابطة".

والعبارات الرابطة هي مجموعة معيّنة من الكلمات التي تمتاز بكثرة ورودها وأهميتها الخاصة في التراكيب العربيّة، وهي روابط تربط أجزاء الجملة بعضها ببعض وتدلّ على مختلف العلّاقات الداخلية بينها.[18] والملحظ اللافت أن هذه العبارات تجعل الكلام العربي ذا سحر أثير، وقادراً على إيصال المعاني في أنفس المتكلمين إلى المستمعين بأيسر الطرق وأقربها الأدائية. وهذه العبارات عددها كثير ومتنوع ومن الأحسن الابتعاد عن حفظها حفظاً آلياً، وفي المقابل من الأحسن استعمالها في المواقف المختلفة استخدامًا طبيعياً خالياً من التكرار.

شكل العبارات الرابطة ودورها في الجملة

المقصود بشكل العبارات الرابطة هو ذلك النوع من العبارات في اللغة العربيّة التي لا تقع في حيز لفظة واحدة أو حرف واحد، مثل الضمائر وحروف العطف وأدوات الاستدراك وإعادة لفظة بعينها أو معنى بعينه، وإنما تتكون من مجموعة ألفاظ يؤتى بها لربط الكلام وتنويع الأسلوب وتقويته. وذلك مما نستعمله الآن في اللغة العربيّة مثل قولنا: (وتجدر الإشارة إلى)، و(والجدير بالذكر)، و(من المسلّم به أنّ) وما إلى ذلك مما نجده الآن مبثوثاً في الكلام والكتابات.[19] كأنها أشباه جمل في العربيّة يراد بها ربط الكلام.

وتجدر الإشارة إلى أنّنا لو أمعنّا النظر في تلك العبارات الرابطة المذكورة آنفاً للاحظنا أنها لا تعطي معنى تاماً في حدّ ذاتها، وإن كانت مركبةً من كلمتين وأكثر بل تفتقر إلى ما يكمل المعنى، وقد يأتي ما يكمل المعنى إمَّا لاحقاً أو سابقاً لها.

ولهذه العبارات الرابطة دور في تحديد معنى التراكيب، وقد ترد للإضافة أو الاستدراك أو التعليق أو

[15] انظر: المتوكل، أحمد، دراسات في اللغة العربية الوظيفي، ص 20.

[16] انظر: حسان، حسلينا، وسائل الربط في التراكيب العربية: دراسة نحوية دلالية، ص4.

[17] انظر: محمد يوسف، هشام الدين، العبارات الرابطة في اللغتين العربية والملايوية دراسة تطبيقية، ص17.

[18] انظر: النحاس، مصطفى، دراسات في الأدوات النحوية، ص 11.

[19] انظر: فان دايك، النص والسياق، ص 13. وحسن، حسلينا، وسائل الربط في التركيب العربية، ص 65.

التقوية أو التفصيل، وتوجد أوجه استعمالات لها قديماً وحديثاً في كتب نحوية وبلاغية تراثية ولا تزال مستعملة بكثرة حتى وقتنا الحاضر.

والأدوات الرابطة المتكوّنة من العبارات ذات أهمية ولها وظائفها الخاصة والمتميّزة، وهي تقوم بمهمة أساسية في عملية الكتابة؛ لأنها ستساعد الطلبة على تطوير الجملة، والاستطراد في الفكرة، ومخالفة الرأي، واستنتاج وجهات النظر، وتعليل المسألة ونحو ذلك.[20] ومن هذا المنطلق، تصبح القدرة على إتقان الأدوات الرابطة على درجة كبيرة من الأهميّة في عملية الكتابة العربيّة الصحيحة.

المبحث الثالث: أبنية الأدوات الرابطة المتكوّنة من كلمتين فأكثر

(أ)- بنية العبارات الرابطة

للغة العربيّة وسائلها الخاصة والمتميّزة في توليد الألفاظ وتنمية الثروة اللفظية فيها تبعاً للنظام الصرفي، وتمتاز عن بقية اللغات في العالم في تحديد العلّاقات بين عناصرها.[21] وتبنى بنية العبارات الرابطة على التركيب composition والاشتقاق derivation.[22] والاشتقاق هو ما يميّز اللغة العربيّة عن بعض اللغات الأجنبية الأخرى التي تُعرف باللغات الإلصاقية كالإنجليزية والماليزية التي يمكن تكوين المادة اللغوية فيها عن طريق إلصاق لواحق لأي أول المادة أو في آخرها، وأما في العربية فقد اشتقت من صيغ معيّنة عن مراتب الأوزان العربيّة من المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والحال، والتمييز، والصفة المشبهة، والمفعول المطلق، وما إلى ذلك. والباحثون في هذا الصدد يقومون بتصنيف العبارات الرابطة بنسبتها إلى أبنيتها الاشتقاقية بأوزانها المختلفة وبناءً عليه تعدّدت المعاني والدلالة والوظيفة، لذلك سنحاول في هذا المبحث أن ندرس أكثر الأبنية التي تؤدي دورها في العبارات الرابطة والإشارة بإيجاز إلى المراد بالمصادر والمشتقات.

أ- المصادر والمشتقات: للفعل الماضي الثلاثي ثلاثة أوزان، وهي: فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ، ولا جدال بين الصرفيين في كثرة الأوزان الواردة من المصدر الثلاثي التي تغاضت عن الضبط، ولكنهم استطاعوا أن يضبطوا صوغَ أغلب مصادر الثلاثي بأن قرنوا الصيغة الصرفية للمصدر بمعناها الدلالي الذي تشترك في

[20] انظر: حسنين، أحمد طاهر، أدوات الربط في العربية المعاصرة، ص 9.

[21] انظر: النجار، لطيفة إبراهيم، دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها، (عمان: دار البشير، ط1، 1994م)، ص 89.

[22] انظر: أولمن، ستيفن، دور الكلمة في اللغة، ترجمة: كمال بشر، (القاهرة: دار غريب الطبعة والنشر والتوزيع، ط12، 1997م)، ص 160 وما بعدها.

مثيلاتها.[23]

وأمّا الاشتقاق لغةً فنصفُ الشيء إذا شُقّ. وجاء في القاموس الاشتقاق هو أخذ شقّ الشيء.[24] أمّا في الاصطلاح فله عدّة تعريفات، ومنها: "الاشتقاق هو استخدامات كلمة، أخذاً من كلمة أخرى، للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذة منها، أو عن معنى قالَبي جديد للمعنى الحرفي، مع التماثل بين الكلمتين في أحرفها الأصلية، وترتيبها فيها"،[25] أو "أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما مع التناسب في المعنى".[26] ومن هنا يظهر أنّ الاشتقاق هو أن تنزع كلمة من كلمة أخرى على أن تكون ثمة علاقة بينهما في اللفظ والمعنى.

وسيتم تصنيف العبارات الرابطة نظراً لبنائها من الاشتقاق تصنيفاً خاضعا للبنية الصرفية بأوزانها المختلفة، ومن أكثر الأبنية التي تؤدي دورها في العبارات الرابطة الأوزان الآتية:

(قائمة أبنية الأدوات الرابطة من الاشتقاق)

الرقم	أبنية العبارات الرابطة	الأمثلة	
1		فضلاً عن	بالتفويض عن
		بالاعتماد على	في نهاية المطاف
		مع العناية بـ	لقي اهتماماً فائقاً
		بالتركيز على	من أجل ذلك
		سرعان ما	على هذا النحو
		رغماً عن	ولى الاهتمام

[23] انظر: مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأداب، (بيروت: مكتبة لبنان، 1979م)، باب الكاف، ص171.

[24] جبل، محمد حسن، علم الاشتقاق نظرياً وتطبيقياً، (القاهرة: مكتبة الآداب، ط1، 2006م)، ص 9.

[25] جبل، محمد حسن، علم الاشتقاق نظرياً وتطبيقياً، ص 10.

[26] النجار، لطيفة إبراهيم، دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها، ص 89.

	المصدر	اعتباراً عن	بالنظر إلى
		دون أيّ تَحَفُّظٍ	بالإشارة إلى
		من غرار	بالوكالة لـ
		تلبيةً لـ	بدون انفعال
		فعلاً	من جراء ذلك
		بحسب	قدر الإمكان
		وفقاً لـ	بالإضافة إلى
		بناءً على	ختامًا
		علاوةً على	في غاية من الضبط
		رجاءً أن يُحظَى بعن	باتفاق جميع الأطراف
		على العكس تماما	بصددها
2	اسم الفاعل	من النادر	مدهش ورائع
		قال مؤكداً بأنه	مختلفاً بـ
		مشيراً إلى	لصالح أو في صالح
		متفقاً بـ	لا مانع إطلاقاً
		دون مقابل	بادئ ذي بدء
3		من المُؤَكَّد أن	بمقتضى
		من المسلّم به أن	من المحتمل

	اسم المفعول	من المعلوم أن	من المستحسن
		من الملاحظ أن	يمكننا المقارنة بـ
		في معظم	من المفروض أن
		بمناسبة أو لمناسبة	كما المذكور آنفاً / سابقاً
4	الصفة المشبهة	من الجدير بالذكر	قليلاً
		من الطبيعي جدا	كثيراً ما
		من هذا القبيل	في غضون
		على سبيل المثال	في بادئ الأمر

(ب) المركَّب

المطلوب بالمركب هو مجموعة كلمتين أو أكثر بينها صلة نحوية تكون دلالة ناقصة وتؤلف أحد أجزاء الكلام.[27] ينقسم التركيب في تقسيم العبارات الرابطة إلى عدة محاور:

أولا – المركب الإسنادي

المراد بالمركب الإسنادي هو المركب الذي يتكون من المسند والمسند إليه، وفي الجملة الاسمية فالمبتدأ مسند إليه والخبر مسند، و أمّا في الجملة الفعلية فالفاعل أو نائبه مسند إليه، والفعل مسند، وكلّ ركن من هذين الركنين عمدة لا تقوم الجملة إلا به. ويعني هنا أن العبارات الرابطة قد تتكون من المركب الإسنادي أو من الجمل إمَّا فعليةً أو اسميةً، وهي الجملة التي لها مواقع الإعراب فيما يمكن إعرابه مع أنها تؤدي وظيفتها في الجملة. فالجملة الاسمية هي تتكّون من مبتدأ وخبر. أمّا الجملة الفعلية فهي ما تألفت من فعل وفاعل، ومن العبارات التي تصاغ من هذين النوعين نحو:

[27] الحطاب، الكواكب الدرية على متممة الأجرومية، ص 27.

الرقم	أبنية العبارات الرابطة	الأمثلة	الرقم
1	المركب الإسنادي (مبتدأ + خبر)	وبالخلاصة	والمعلوم من السياق
		العكس صحيح	كما المذكور آنفاً
		والجدير بالذكر أنّ	والمفروض في هذا الكلام
2	المركب الإسنادي (فعل + فاعل)	تنبغي الإشارة إلى أنّ	يشرفنا أن نحيط بكم عِلْماً
		يجدر الذكر	ليس هذا فحسب بل
		كما يَحْلُوْ لي	كما ينبغي

ثانيا- المركب غير الإسنادي

و أما المراد بالمركب غير الإسنادي فهو المركب الذي لا يتكوّن من مسند ومسند إليه، مثلاً المركب الإضافي والمركب الصلة والمركب المزجي وما إلى ذلك. وتبنى العبارات الرابطة مركبة من الأدوات النحوية المتنوعة، من أدوات الاستثناء، وأسماء الإشارة، وأسماء الشرط، وحروف الجر، وقد تكون جملاً اسميةً أو جملاً فعليةً،[28] فمن أدوات الاستثناء مثلاً إلا وغيرَ وسوى وخلا وعدا وحاشا وليس، ولا يكون تتوظف في إخراجها ما بعدها من حكم قبلها. وتتكّون العبارات الرابطة المألوفة من الآتي:

الرقم	أبنية العبارات الرابطة	الأمثلة	
1	أدوات الاستثناء	إلا أن	وإلا فلا
		إلا إذا	غير أنّ
2	أدوات الشرط	إذا أنّ	حيث إنّ
		إن كان	مهما يكنْ من أمر وغيرها
3	المركّبة بحروف الجر	إلى جانب	على الرغم من وغيرها
		بالإضافة إلى	في الحقيقة
		بالتأكيد	بعبارة أخرى

[28] حسن، حسلينا، وسائل الربط في التركيب العربية دراسة نحوية دلالية، 1999م، ص70.

المبحث الرابع: وظائف الدلالية للأدوات الرابطة في الجملة

1. العبارات الرابطة الدالة على الإضافة والزيادة: هي العبارات التي تفيد توكيد الجملة المقصودة وتثبيتها، ومنها: (بالإضافة إلى)، و(أيضاً)، و(علاوةً على ذلك)، و(إلى جانب)، و(فضلاً عن). ويمكن النظر إلى استعمالها في التراكيب الآتية:

1. بالإضافة / أو إضافةً إلى:

"أقام المحافظ حفلا لتكريم أوائل الناجحين وبالإضافة إلى هذا قام بتوزيع الجوائز على البارزين منهم... ".

2. فضلاً عن:

"تهدف معايير اللغة العربية إلى تمكين الطالب من استخدام اللغة العربية بشكل فعال في التواصل والتفكير النقدي، بالإضافة إلى تمكينه من تذوق النصوص الأدبية وفنونها المختلفة، فضلاً عن الكتابة الإبداعية".

3. إلى جانب:

"وإلى جانب الألفاظ العامية التي يستخدمها الطالب في أثناء كتابته هناك أيضا الألفاظ الدخيلة ونعني بها الألفاظ الأجنبية من إنجليزية وتركية وإيطالية... ".

4. كما أنّ:

"أخي مهتم بالأدب العربية كما أنّه مهتمّ بالأدب الأمريكي".

5. كذلك:

"الأستاذ رينولد نيكلسون عالم مشهور ومستشرق بارز. لقد كان رئيس قسم الدرسات الشرقية بجامعة كبردج وبالإضافة إلى هذا كانت له دراسات قيّمَة في التصوف الإسلامي، وقام كذلك بترجمة بعض أشعار الصوفية إلى اللغة الإنجليزية".

6. علاوةً على ذلك:

"علاوةً على ذلك يجب على الطالب أن يعود نفسه وقلمه عند كتابته للمسودة الاتعاد بقدر المستطاع عن الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية".

2. العبارات الرابطة الدالة على الإضراب والاستدراك: يقصد الإضراب بإلغاء تعبير وإحلال محله لأنه أدق منه وأبلغ أو أصحّ. فضلا عمّا عرفه البعض بالعدول عن الشيء إلى آخر. والإضراب نوعان: النوع الأول هو الإضراب الإبطالي الذي يدل مفهومه على العدول عن موضوع إلى آخر مع إبطال حكم الموضوع الأول، مثل: (بل العكس)، و(لَكِنَّ) وأما الثاني فهو الإضراب الانتقالي فهو مجرد الانتقال من موضوع إلى آخر بدون الاعتماد على التعليق بما تضمنه النص، مثل: (بيد أن)، و(بينما)، و(في حين). الفرق بين الإضراب والاستدراك: الإضراب هو إبطال ما قبل "بل" وإثبات ما بعدها، والاستدراك هو إبقاء ما قبل "بل" على وضعه وإثبات ضده لما بعدها. ويمكن النظر إلى استعمالها في التراكيب الآتية:

1. رغم أن / وبرغم / على الرغم من أن...فـ/إلا[29]:

أ- "رغم أن القرآن كان المصدر الأساسي لكلّ ما يتعلّق بحياة المسلمين فإن الفقهاء عموماً قد استندوا إلى أصول أخرى هي الحديث والإجماع والقياس".

ب- "وبرغم رجوع الفقهاء إلى هذه الأصول في كل مناظرها لهم من مشكلات فإن تطبيقهم لهذه المصادر قد اتخذ أشكالاً متعددة".

3. العبارات الرابطة الدالة على التعليق أو السببية: هي العبارات التي توضح ترتّب وقوع ظاهرة معينة نتيجة لحدوث ظاهرة أخرى سابقة لها، كما تمكننا من إدراك العلاقة المنطقة العامة كالسبب والنتيجة بين الجملتين أو أكثر. تتناول هذه العبارات في بيان العلل أو الأسباب التي أدت إلى ترتيب الجمل المركبة بالعبارات الرابطة، ومن أمثلتها: (من أجل ذلك)، و(مِنْ ثَمَّ)، و(نتيجةً لــ). ويمكن النظر إلى استعمالها في التراكيب الآتية:

[29] والأمر اللافت أن أداة (على الرغم من أنّ...فـ/إلاّ) هي أصحّ الأداة المستعمَلة في اللغة العربية العصرية ، فهي تأتي متقدّمة مع التركيب الاسمي والتركيب المستقل (على الرغم من+ أن + تركيب اسمي+تركيب مستقل) بدلاً من التركيب المصدري ، نحو:

"وعلى الرغم من أن العالم الثالث يضم أغلبية سكان العالم فإنه لا يملك الثروة الحقيقية". ومن الواضح أن "الفاء" في هذه الحالة مقترنة بالتركيب المستقل، وقد تأتي (إلاّ) في موضعها، نحو:"وعلى الرغم من أن الهدوء يسود منطقة الشرق الاوسط إلا أن الموقف قد يُصبح خطيراً". ويلاحظ أنّ تعبير (مع أنّ) قد يؤدي إلى المعنى نفسه الذي تؤديه صيغة (رغم) كما في المثالين التاليين:"رغم صعوبة الامتحان فأنا واثق من النجاح" و"مع أن الامتحان صعب فأنا متأكّد من النجاح".

1. بفضل / بسبب:

"ازدادت مساحة الأراضي الزراعية في مصر بفضل/بسبب بناء السدّ العالي".

2. نظراً لـ / نظراً لأن:

"نظراً لـ بناء السدّ العالي فقد ازدادت مساحة الأراضي الزراعية في مصر".

3. حيث:

"سافرتُ إلى الإسكندرية حيث تَمَتَّعْتُ بالبحر لمدة شهر".

4. حيث إن:

" لقد تغلب عليهم جميعاً حيث إنه كان أقوى اللاعبين".

5. بحيث:

"بعد وفاة والدها أصبحت فقيرة جداً بحيث كانت تتسول في الطرقات".

6. لذلك:

"ظهر في الدولة الإسلامية في القرن الثالث الهجري بجانب الفرس والعربي عنصر الأتراك وكان له أثر كبير في الحياة السياسية والاجتماعية في ذلك العصر. ولم يكن للأتراك مدنية وحضارة قديمة بل كانوا أشبه بالبدو لذلك أطلق عليهم "الجاحظ" أعراب العجم".

7. ونتيجةً لـ / ونتيجةً لذلك / ونتيجةً لهذا:

أ- "لم نستطع حلّ المشكلة نتيجةً لـ ضيق الوقت".

ب- "كان الأتراك يشجعون مذهب أهل السنة ونتيجةً لذلك لم يكونوا يحبون الفسلسفة والجدل في أمور الدين".

ج- "ونتيجة لهذا الضعف الشديد بأمور قواعد النحو وقواعد الصرف، وتيجة لعدم ثقة الطالب بنفسه في هذا المجال، فهو يكتب موضوع الإنشاء وهو في حالة كلها خوف وارتباك من الوقوع في مثل هذه الأخطاء".

8. وعلى هذا:

"يحتل المسرح مكاناً هاماً في الدول المتقدمة وعلى هذا فقد بدأ المجتمع العربي يهتم به أيضاً".

9. ومن هنا:

"حاول أن يضم في بحثه كل ما كتب عن الموضوع ومن هنا فقد قرأ المصادر المطبوعة والمخطوطة بدقة".

10. ومن ثَمَّ.

"وكان الأترك يحبون الجندية والفروسية ومن ثَمَّ فقد أحضروا أعدادا كبيرة من جنود بلادهم وذلك لتقوية حكمهم".

11. العبارات الرابطة الدالة على التوكيد أو التفصيل: هي العبارات التي تبيّن جملة ما، وغالباً ما تكون مكملة لجملة لاحقة لها، ومنها: (من المعلوم أنّ)، و(غني عن)، و(البيان أنّ)، و(من المؤكّد أنّ). ويمكن النظر إلى استعمالها في التراكيب الآتية:

1. من المعلوم أن:

"من المعلوم أن الطفل يولد مجرداً من كل الوسائل خالياً عن معرفة الأشياء".

2. والحقيقة أن:

"والحقيقة أن العرب في جاهليتهم وإسلامهم، سواء بسواء، كانوا يكنُّون للقلم وللكتابة كل تقدير".

3. بديهي أن:

"بديهي أن الإنسان لا يمكنه أن نعيش بدون الحصول على مقدار معلوم من الهواء".

4. لا شكّ أن:

"لا شكّ أن الثقة بالنفس شيء جوهري في حياة أي شخص منا، فالشخص الذي تكون ثقته بنفسه قوية لا بد أن أن يكون ناجحاً".

5. من المؤكّد أن:

"ورغم كل هذه الانتقادات، فإنه من المؤكد أن الخبرات التي يمتلكها الطلاب تحت إشراف المدرسة ورعايتها تتضمن بيانات ومعلومات ذات قيمة كبرى من أجل الحكم على نوعية المنهج المدرسي".

6. من المسلّم به أن:

"من المسلّم به أن الناطق باللغة التي يدرسها يسهل عليها تعلمها، اللفظي والكتابي، حيث انه لم تألف عيناه غير شكلها، ولم تألف أذناه سماع غيرها، ولم تتعود يداه على رسم حروف أخرى، فالحواس الإملائية الثلاث – العين والأذن واليد – تألف اللغة سماعاً وكتابةً".

12. العبارات الرابطة الدالة على معنى الاكتفاء: هي عبارة تفيد الحصر والقصر مستعمَلة في النفي والإثبات، والاكتفاء بمعنى القصر واختصاص المقصور بالمقصور عليه مع قصره عليه ارتباطه به. وهو يحدد أو يحصر القضايا التي تتمثل في النص. ومن العبارات الرابطة التي تدلّ على معنى الاكتفاء: (فقط)، و(فحسب). ويمكن النظر إلى استعمالها في التراكيب الآتية:

1. فحسب:

"إنه سيهيء لنفسه فرصة التعايش لا مع المعرضة فحسب وإنما مع العالم أيضاً".

2. فقط:

"نركز اهتمامنا فقط على مناقشة مسألة منهجية واحدة هي اشكالية التربية".

13. العبارات الرابطة الدالة على التخصيص أو الاختصاص: هي عبارة تُطلق لتقييد عمومية قضية ما، وأنّ الاختصاص لا يدور حول معنى القصر أو الحصر، وإنّما يفيد دلالة التقييد على ما يظهر معناه عامة. والفرق الجوهري الذي ينبغي على توضيحه هو أن يكون الاكتفاء دالاً على النفي والإثبات بخلاف الاختصاص، مثل: (خاصةً)، و(بالأخصّ)، و(ولا سيّما). ويمكن النظر إلى استعمالها في التراكيب الآتية:

1. خاصةً:

"إن كثيراً من وسائل الإعلام الغربية تنبت مسألة تأخير وتأجيل سن زواج الفتيات والشاب وخاصةً بالنسبة للفتيات".

2. لا سيّما:

"يرى بعض النقاد والسياسيين إلى أن صفة التدين التي يمتاز بها عبدالله لا تساعده على قيادة دولة متعددة الأكناس والديانات مثل ماليزيا، وقد يكون ذلك عبئا ثقيلا على كاهله، لا سيّما بعد أحداث الحادي عشر

من سبتمبر".

3. على ضوء هذا:

"على ضوء هذا المبدأ لا خلاص من حلقة العنف، إلاّ بما يحمل مادته وشكله دائماً".

4. وفي هذا الخصوص:

"وفي هذا الخصوص كان تخطى مؤسستنا أكاديمية العلّوم وقاعة الرئيس العلّمية الأدبية بأهمية بالغة".

5. العبارات الرابطة الدالة على الظرفية الزمانية: هي العبارات التي تبيّن العلاقة بين أطروحتي جملتين متتابعتين زمنياً، نحو: (أولاً)، و(أخيراً)، و(مِنْ قبل) وغيرها. ويمكن النظر إلى استعمالها في التراكيب الآتية:

1. أولاً:

"نحن نفترض أولاً رغبة الطالب في تحسين كتابته، لأن الرغبة وحدها نصف العمل تساوي نصف الطريق".

2. أخيراً:

"وأخيراً، لدينا تلك المجتمعات التي تؤمن بالإسلام إيماناً راسخاً...".

3. عندئذ:

"عندئذ تتحرك في أعماقنا أصداء الحنين إلى الوطن".

4. وفي الوقت نفسه/وفي الوقت ذاته:

"وفي الوقت نفسه، قد يختار المعلم الثاني استراتيجية بسيطة للتدريس تتمثل في التدريبات أو التمارين كمادة تعليمية مساعدة".

5. من الآن فصاعداً:

"فمن الآن فصاعداً، ونتيجة لهذه التجربة، عليك أن تأخذي بالحسبان كل الطوارئ التي يمكن أن تحدث لي، الناجمة عن موقعي الحساس في مقر عملي".

6. في كثير من الأحيان:

"وفي كثير من الأحيان كنا نشعر بالفرحة ونحن نرى السماء ترسل قطرات من المطر الخفيف".

7. عندما:

"وعندما جاء الإسلام، حرم قتل النفس إلا بالحق، وحرم اغتصاب أموال الأخرين".

8. حينما:

"حينما تصلك رسالتي هذه لا بأس من الاتصال بي على جناح السلاعة، أو إرسال برقية عاجلة".

9. طالما:

"وقد سيقول القائل، إننا يجب ألا نهتم لرأي غير المسلمين فينا طالما أننا نؤمن بأننا نقوم بتكوين مسلمين صالحين من بين المسلمين".

10. وبعد ذلك:

"وبعد ذلك فالشباب عدة الوطن في الحرب، لأنهم الدرع الحصينة في وجه المعتدين".

11. قبل أنْ:

"درستُ في مدرسة ثانوية وقبل أن درستُ في هذه المدرسة التحقت بالجامعة".

12. بعد أنْ:

"سأرتدي ملابسي وبعد أن أنتهي من ذلك سأنزل إلى العمل".

13. العبارات الرابطة الدالة على الشرط والجواب: هي العبارات التي تأتي تفصيلاً لقضية معينة وترد في صيغة الشرط والجواب، مثل: (إلا إذا)، و(أما + ف)، و(أما + إذا). ويمكن النظر إلى استعمالها في التراكيب الآتية:

1. أما + ف:

"أما الفضائل التي تميز بها عبد الله قياساً إلى من سبقه من رؤساء الوزارة، فـقد رأى بعض معاوينه بأنه كان محظوظاً لأنه تربى في عالم السياسة تحت أيدهم جميعاً ما عدا رئيس الوزراء الأول".

2. مهما يكن + ف:

"فمهما يكن من شيء فالمراقبة لا بد منها لضمان فعالية التنفيذ".

3. لما كان + ف:

"ولما كان هذا الشعور بالمسؤولية من العوامل المهمة لأية حكومة ناجحة، فقد بذل عبدالله جهده وسعى نحو تحقيق هذه الأمنيات للشعب وإرادته واذعاً ثقته في الله تعالى".

4. إذا ما + فإن:

"... وأشعريه بأنك إذا ما استمرّ بذلك فإنك ستلجئين لأهلك".

5. وإلا فلا:

"إن تنجحْ وإلاّ فلا (أي فلا نجاح لك).

خاتمة البحث

انتهى هذا البحث إلى مجموعة من الملاحظات والنتائج التي توصّل الباحث إليها عبر مسيرة هذا البحث المتواضع تتمثّل في النقاط الآتية:

1- وصل البحث إلى تعريف مصطلح "الأدوات الرابطة" بأنه: مجموعة الأدوات والوسائل التي قد تكون حروفاً التي تقع في حيز لفظة واحدة أو حرف واحد مثل حروف العطف وأدوات الاستدراك وغيرها، والتي قد تكون من العبارات ألفاظ يؤتى بها لربط الكلام وتنويع الأسلوب وتقويته.

2- استنتج البحث أن الأدوات الرابطة من أهمّ عناصر أسلوب اللغة العربيّة التي يُرجى إكسابها للطلبة الناطقين بغير العربية خاصةً في المرحلة الجامعية لضبط كتابة الرسائل العلمية السليمة أسلوبياً. ويهدف تدريس الأدوات الرابطة من الحروف والعبارات إلى تمكين الطلبة من تطوير مهارتهم الكتابية في أجزاء الجملة العربيّة استخداماً دقيقاً ومناسب على قدر الإمكان لمرحلتهم الجامعية.

3- تعرّض البحث لتناول الأدوات الرابطة المتكونة من كلمتين فأكثر (العبارات الرابطة أو التعبيرات الرابطة) في جانب البنية والدلالية والوظيفة، حيث استنتج الباحث أن اللغات الإنسانية يمكن الكشف عن أصالتها وحدوثها وما الميادين التي تتعلق بها من هذه الوجوه، وخاصة عند التركيز على الأهداف اللغوية من النحو والصرف والأسلوب. والباحث بالفعل في مقدوره أن يعرف خصوصية وظيفة الربط في اللغة العربية لأهداف عديدة منها؛ تعليم الطلبة المحليين من الناطقين بغير العربية كيفية استعمالها خاصةً في كتابة الرسائل العلمية.

4- توصل البحث إلى أن الأدوات الرابطة قد توظفت في ربط أجزاء الكلام على مستوى المفردة والعبارة

والجملة والتركيب والخطاب. ويمكن القول بأنها تربط كلمة بكلمات قريبة منها أو مجموع كلام يسبقها أو بلاحقها أو تربط الكلمات التي تفتقر إلى وجودها حتى يكون النص متسقًا ومستقلاً في المعنى.

قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم، محمد عبد الرحمن. (2009م). دليل الطلاب في لغة البحث العلمي. ط1. كوالا لمبور: IIUM Press.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (1999م). لسان العرب. ط3. اعتنى بتصحيحها: أمين محمد عبد الوهاب. بيروت: دار إحياء العربي.
- الأشقر، محمد سليمان عبد الله. (1995م). معجم علوم اللغة العربية (عن الأئمة). ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- أولمن، ستيفن، دور الكلمة في اللغة، تج: د. كمال بشر، القاهرة: دور غريب الطبعة والنشر والتوزيع، ط12، 1997م)، ص 160 وما بعدها.
- جار الله، زهدي. (1990م). الكتابة الصحيحة. ط5. بيروت: دار الفارس.
- جاسم العنكبي، غازي. (2009م). معجم التصحيحات اللغوية المعاصرة. ط1. الأردن: دار دجلة.
- حسان، تمام. (د.ت). اللغة العربة معناها ومبناها. د.ط. بيروت: دار الثقافة، الدار البيضاء.
- حسان، حسلينا. (1999م). "وسائل الربط في التراكيب العربية: دراسة نحوية دلالية". بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- حسان، حسلينا، (2004م). "الروابط في اللغة العربية والملايوية دراسة تقابلية"، الأطروحة لمتطلبات الحصول على درجة الدكتورة في اللغة العربية وآدابها بالجامعة الأردنية.
- حسن جبل، محمد حسن. (2006م). علم الاشتقاق نظرياً وتطبيقياً. ط1. القاهرة: مكتبة الأداب.
- حسن، عباس. (1961م). النحو الوافي. ط3. القاهرة: دار المعرفة.

- حسنين، أحمد طاهر. (1997م). أدوات الربط في العربية المعاصرة. ط2. القاهرة: قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
- حسين، يعقوب. (1998م). استخدام أدوات الربط بين الجمل في اللغة العربية، الأردن: معهد التربية التابع للأنوار/اليونسكو/دائرة التربية والتعليم.
- حميدة، مصطفى. (1997م). نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية. ط1. القاهرة: لونجمان.
- حميدة، مصطفى. (1999م). أساليب العطف في القرآن الكريم، ط1، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- دوله الحاج، حنفي. (2004م). علم النحو المتقدم لأغراض علمية. ط1. مركز البحوث: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- الراجي، عبده. (1988م). التطبيق النحو. دط. بيروت: دار النهضة العربية.
- روسلي، محمد حكيم. (2008م). "تحليل الأخطاء الأسلوبية في التعبير التحريري العربي لدى طلاب الشهادة الثانوية الماليزية". بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

- زكريا، زاريمان محمد. (2005م). "التعبير الكتابي لدى الطلبة الماليزيين بالمدارس الثانوية الدينية سلانجور: دراسة وصفية تحليلية". بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

- سامي، وحيد. (1999م). الكتابة والأسلوب. د.ط. القاهرة: قسم النشر بالجامعة الأمريكية.
- سلطان، محمد علي. (2005م). الأدوات ومعانيها في القرآن الكريم. ط1. دمشق: دار العصماء.
- عبد العزيز، محمد حسين. (2003م). الربط بين الجمل في اللغة العربية المعاصرة. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الغلاييني، الشيخ مصطفى. (2005م). جامع الدروس العربية. ط1. القاهرة: دار الحديث.

- الفارسي، إبراهيم أحمد. (1999م). معلم الطلاب معالم الإعراب. ط1. القاهرة: مكتبة الزهراء.
- فضل، صلاح. (1992م). بلاغة الخطاب وعلم النص، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآدب.
- المتوكل، أحمد. (1986م). دراسات في نحو اللغة العربية. ط1. المغرب: دار الثاقفة: الدار البيضاء.
- مجدي وهبة، مجدي، وكامل المهندس. (1979م). معجم المصطلحات العربية في اللغة والأداب. د.ط. بيروت: مكتبة لبنان.
- محمد هاشم، محمد نصر الدين وآخرون. (2007م). اللغة العربية العالية للسنة الخامسة. ط4. سلانجور: ديوان بهاس دان فوستاك.
- محمد يوسف، هشام الدين. (2005م). "العبارات الرابطة في اللغتين العربية والملايوية: دراسة تقابلية". بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- المرادي، الحسن بن قاسم. (1992م). الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوه، ومحمد نديم فاضل. ط1. بيروت: مكتبة لبنان.
- النجار، لطيفة إبراهيم. (1994م). دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها. ط1. عمان: دار البشير.
- النجار، وليد. (2007م). معجم في تصحيح بغة الإعلام. ط1. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- النحاس، مصطفى. (1986م). دراسات في الأدوات النحوية. ط1. الكويت: شركة الربيعان للنشر والتوزيع.